مجلة التربية البدنية والرياضية
Journal of Physical Education and Sports
المجلد: 01 / العدد:01 / السنة: 2022 ص ص:97-122

أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال مرحلة الابتدائي الصف الرابع والخامس 9-10 سنوات

The effect of a proposed program with small games on the development of self-concept among primary school children, fourth and fifth grades, 9-10 years old

طارق صوله[1*]

[1] جامعة باتنة 02، t.saoula@univ-batna2.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تقديم برنامج نشاط رياضي مقترح بالألعاب الصغيرة متنوعة مستخدمة في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال مرحلة التعليم الابتدائي، وتم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة القصدية وشملت 64 تلميذ من كلى الجنسين من مجتمع الدراسة وهم تلاميذ من الصف الرابع والخامس أعمار 9-10سنوات من التعليم الابتدائي. واعتمد الباحث على المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدم مقياس مفهوم الذات خاص بالأطفال التعليم الابتدائي من 9-12 سنة كاداة بحث من اعداد عز الدين الأشول وفي ضوء النتائج المتحصل عليها بتحقق الفرضية العامة التي تشير الى البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات حسب أبعاده لصالح أفراد المجموعة التجريبية وفي ضل هاته النتائج يوصي الباحث باهتمام الجهات الوصية بتنفيذ الأنشطة الرياضية بنماذج ألعاب صغيرة حركية في التعليم الإبتدائي.

كلمات مفتاحية:الالعاب الضغيرة؛ مفهوم الذات؛ الاطفال؛ المرحلة الابتدائية.

*صوله طارق

Abstract:

This study aims to proposide a sport activity program with small games to develop self-concept for primary school children 9-10 years, The program was applied to the study sample, which was intentionally selected and included 64 primary school students of both sexes from the study community. They are fourth and fifth year pupils, aged 9 to 10 in primary school, The researcher relied on the experimental method by using the experimental and control groups in this study, and the researcher used data collection tools and the self-concept scale for children The results of the study revealed that the proposed program with small games has a positive effect on the self-concept of children of primary education 9-10 years, and this is due to the presence of statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-measurement and the difference is due to the control group., In light of these results, the study recommends the necessity of providing sports activities with small games in primary schools.

Keywords: little toys; self concept; children; primary stage

مقدمة:

تمثل الألعاب الصغيرة مدخلا أخرا لظاهرة اللعب حيث أنها تعتبر جزءا هام من النشاط المدرسي كما أنها تشكل حيزا كبير في محيط الأنشطة المدرسية خصوصا في الدرس التربية الرياضية، حيث أن الألعاب الصغيرة هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج الى تعقيدات مهارية كبيرة حيث يمكن للقائم غلى تنفيذها تحديد بعص القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية، "كما هي وسيلة من وسائل التي تساعد التلميذ تطوير الصفات الخلقية كالشهامة والشجاعة كما أنها تعدل من الغرائز الضارة كالعدوان والجبن والدهاء والمكر، وتستطيع أن تنمي في الفرد المشاعر الطيبة كالترفع ومشاعر الصداقة والزمالة والانتباه لكل ما يحيط بالإنسان، تلك هي بعض القيم التربوية الذي تأثر بها الفرد أوالتلميذ من خلال ممارسته لها فأنها حتما ستكسبه أهم عنصرين

لتشكيل شخصيته ألا وهما الجانب النفسي والجانب الفسيولوجي". (مصطفى، 2007، صفحة 47)

وفي المجال التربوي تعد الشخصية والصحة والطمأنينة النفسية من المواضيع المهمة والمطلوبة لرعاية الطفل أوالتلميذ في مراحل نموه المختلفة وخاصة في البيئة المدرسية، حيث يقاس تحضر الأمم بمدى اهتمامها ورعايتها للطفولة باعتبارها تشكل المستقبل الواعد الذي تتطلع من خلاله إلى التقدم والازدهار، وموضوع الشخصية هوبدوره لا يقل اختلافا عن موضوع مفهوم الذات وهويعتبر الحجر الزاوية في بناء الشخصية لدى الفرد.

وبهذا نفهم أن "الذات حسب روجرز هي المفهوم النواة في النظرية الشخصية، وفي آن واحد هي كل الشخصية باعتبارها تشمل الكل (الجسم، الأفكار، والخبرات، والتصرف الشعوري واللاشعوري من خلال ترميز الخبرات...الخ)" (ناصر، 2013، صفحة 110)

حيث يعتبر مفهوم الذات بأنه صورة الذات أوفكرة الشخص عن ذاته ، وهوتكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريف نفسيا لذاته، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد. (عادل، 1984، صفحة 29).

1- الإشكالية

أصبح الوسط الاجتماعي الذي يعيشه كثرة أطفال الجزائر اليوم وخاصة في المناطق النائية يسوده نوع من القلق والتوتر وبعض الضغوطات الأسرية الناتجة من كثرة متطلباتها لتلبية حاجياتها ورعايتها وأصبح الآباء والأمهات في هذا العصر يوجهون نوع من الضغوطات وبعض الصعوبات في تربية وتوجيه اطفالهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم من الجانب النفسي والتربوي وخاصة في ضل هذه التغيرات الحديثة والمتطلبات الكبيرة، مقابل أن الطفل اليوم ينتظر كل الرعاية اللازمة والعناية الكبيرة والارشاد النفسي، الذي بدوره أن ينمي مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الطفل حتى يحقق الصحة النفسية ويبني الشخصية المتزنة بعيدة عن الأزمات النفسية ليصبح فردا صالحا في خدمة وطنه ومجتمعه.

فهناك عدة عوامل لها أثر في مفهوم الذات لدى الفرد، ومن أكثر العوامل أهمية الأهل والأقران، وكذلك الأساليب التي تستخدمها الأسرة في التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ومدح وذم، ومفهوم الذات هونتاج لما يراه به الفرد أوالتلميذ من تجارب وخبرات في الوسط الذي يعيش فيه وخاصة الوسط البيئي المدرسي، وفي هذا السياق ينظر الباحث الى دور نشاط بالألعاب الصغيرة الذي بإمكانها حسب خصائصها ومميزاتها التي تتضمنها هذه الألعاب الصغيرة البسيطة أن تمنح فرص بتطوير الفرد خلال مراحل نموه، وتسمح له باستثمار الفرص المناسبة لتنمية استعداداته وامكانياته وقدراته، فضلا عن اشباع حاجاته الأساسية من بدنية وحركية وعقلية ونفسية " وكما يشير الباحث في هذ السياق أن لعل هذا يكون مصدر وتأثير في نمومفهوم الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10سنة).

وكما يعد المشكل القائم في البيئة المدرسة والأنشطة التربوية وخاصة النشاط الرياضي ينقصه الأسس والعوامل في التخطيط وطرق تقديمها في صياغة الأهداف التي من خلالها يحقق التلميذ النموفي مفهوم الذات وفي معظم المؤسسات المدرسية بالجزائر وعلى رأسهم ولاية بسكرة تقوم على أيادي خارج من ذوي الخبرة في النشاط الرياضي التربوي وهذا ما يثير اهتمام الباحث بطرح الاشكالية في هذا الموضوع بعد ما اطلع على الدراسات التي تناولت هذا الجانب والتي ومن خلاله يتم اقتراح برنامج بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدي تلاميذ الصف الرابع والخامس (9-10سنة) من التعليم الابتدائي.

وفي هذا السياق يتم طرح الاشكالية التالية لهذه الدراسة في تساؤل العام:

- **التساؤل العام:**
- **هل للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس (9-10 سنة) من التعليم الابتدائي؟**

ومن خلال التساؤل العام تنبثق منه الأسئلة الفرعية لحل المشكلة العامة لهذه الدراسة كما هومعروف في الطريقة الخوارزمية طرح وتقسيم المشكل الكلي الى عدة

مشاكل جزئية واعطاء افتراضات وحلول جزئية توصل الى الحل الكلي للمشكل الكلي للدراسة.

1-1 الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-10 سنة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-10 سنة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس ومجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-10 سنة؟
- هل توجد فروف ذات دلالة احصائية بين الجنسين عل أثر البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية أفراد المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع والخامس (9-10 سنة) من التعليم الابتدائي؟

2- الفرضية العامة:

- **البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له دور إيجابي في تنمية وتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10سنة).**

1-2 الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-10 سنة .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس ومجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-10 سنة. .

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على المقياس مفهوم الذات في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج المقترح تعزى لعامل نوع الجنس (ذكور – اناث).

3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- تصميم ووضع البرنامج مقترح بالألعاب الصغيرة من أجل تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10 سنة).
- التعرف وعلى بعض الخصائص النفسية والحركية والمعرفية ومعرفة مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.
- معرفة تأثير البرنامج على الجانب الوجداني والمعرفي والجانب الحركي والمهارى لتلاميذ صف الرباع والخامس من التعليم الابتدائي.
- معرف تأثير البرنامج المقترح في تنمية مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرباع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10 سنة).
- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أثر البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة
- التعرف على الفروق بين الجنسين في متغير مفهوم الذات لدى. المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة.

4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المرحلة مرحلة الطفولة المتأخرة (9-10 سنة) تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته لأنها تسبق مرحلة المراهقة، بحيث انطلاق من هذه المرحلة يبدأ بتكوين شخصيته وخبراته التي يحتاجها في حياته اليومية حسب متطلبا مجتمعه المتواجد فيه والنشاط المؤثر في مراحل الطفولة المختلفة هو اللعب، ويعد اللعب في مرحلة الطفولة ذا أهمية كبرى، ويقدره الباحثون كل التقدير لعظمة تأثيره في مراحل النمو، فمعظم العلماء لا ينكرون قيمة مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها الكبير في تكوين شخصية الإنسان في كيفية مواجهته للحياة وتوقعه منها وفي طريقة معاملته مع الآخرين.

فالموضوع التي تتصدى له الدراسة الحالية هومعرفة والتحقق من تأثير الايجابي من البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.

5 التعريف بمصطلحات الدراسة:

البرنامج: يعرفه عبد الحميد شرف " بأنه تلك الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفا وما يتطلب من ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق طرق تنفيذ وامكانات تحقيق هذه الخطة" (عبد الحميد، 2002، صفحة 19).

التعريف الاجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة تلك الخطوات المنظمة التعليمية المتتابعة ومجموعة الخبرات التربوية المنظمة التي تهدف إلى تنمية السلوك اتجاه مفهوم الذات والذي يتم تنفيذه عن طريق ألعاب منظمة بسيطة التركيب والقوانين ومتاحة لجميع المستويات والفروقات الفردية لكلا الجنسين، ومرتبطة بمكانات خاصة وبفترة زمنية محددة.

الألعاب الصغيرة:

– الألعاب الصغيرة هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيث يمكن القائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف

المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية وتعتبر وسيلة من الوسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا وهاريا، كما تساعد الفرد على أن يعمل مثمرا لصالح الجماعة كما تمتاز الألعاب الصغيرة بأنها تحتوي علة عنصر المنافسة. (مصطفى، 2007، صفحة 27)

التعريف الاجرائي:

وهي ألعاب مختلطة منظمة ذات طابع تنافسي فردي وجماعي، تحمل عامل التشويق والمرح مناسبة لجميع الأطفال بمختلف الجنسين سهلة التنفيذ لا تتطلب جهد بني كبير ومهارات عالية، قوانينها متغيرة لا تحتاج الى وسائل وأدوات كبيرة غير مكلفة ونستخدمها في جميع الأماكن والمناسبات.

مفهوم الذات:

ان مفهوم الذات هوالمعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا وعقليا واجتماعيا وفق علاقاتنا بالآخرين وهوالنواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة ديناميكية، ويتكون مفهوم الذات من خبرات الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية كما يتكون نتيجة للعلاقات والأحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من الأفراد المحيطين به في المراحل التربية والاعداد للحياة، وخاصة من ذوي الأهمية الانفعالية في حياته كالوالدين والرفاق والمعلمين. (بشير، 2012، صفحة 19)

التعريف الاجرائي:

يعتبر مفهوم الذات هوشعور التلميذ وما يتصوره وينطبق عن نفسه وذاته من خلال عبارات يجيب عنها في المقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية التي يحصل عنها هي التي تعتبر عن مستوى مفهوم ذاته.

6 الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

6-1 الدراسة الاستطلاعية:

بعد ضبط الخطوات المبدئية والخاصة بتحديد نوع الأدوات المراد استخدامها في بحثنا الحالي وهذا بعد الاستشارات مع بعض المختصين والتربويين قام الباحث باختيار

مقياس مفهوم الذات للأطفال الذي اعده (**عزدين الأشول 1984**) والمقياس الأمن النفسي أعده **الدليم فهد وأخرون (1993)** الذي تم اعداده من طرف مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية بمستشفى الطائف مع بعض الأساتذة في علم النفس.

6-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

- قام الباحث باستخدام العينة الاستطلاعية المتمثلة في 20 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية كعينة استطلاعية، من تلاميذ قسم الرابعة والخامسة بمدرسة الشيخ لخضر بن كريبع بحي لبشاش بمدينة بسكرة.

6-3 منهج الدراسة:

يستخدم المنهج التجريبي بهدف تحديد التغير الحادث في المتغيرات التابعة في صورة كمية بتحديد درجة العلاقة بين هذين المتغيرين بصورة رقمية ، ويعد اختيار منهج الدراسة في هذه الدراسة الحالية وهذا حسب الظروف الملائمة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، باعتبارها دراسة تجريبية هدفها التعرف على أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي ، ومن التصنيفات الرئيسية للتجارب العلمية والتي تتناسب مع الدراسة الحالية، كما استخدم الباحث وهذا باتباع الخطوات التجريبية التالية حسب ما يراه الباحث مناسبا لهذه التجربة.

6-4 أنواع التصميم التجريبي المستخدم:

حسب النماذج المتعددة في التصميمات التجريبية وما يناسب بحثنا الحالي في اختيار نوع التصميم التجريبي يرى الباحث اختيار نموذج (**التصميمات التجريبية للمجموعات المتكافئة باختيار التصميم التجريبي باتباع القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة).**

حيث استخدم الباحث في هذا التصميم مجموعتان احداهما تجريبية وأخرى ضابطة، متكافئتان في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة، ولتحقيق التكافؤ استخدم الباحث طريقة **الأزواج المتناظرة**.

5-6 مجتمع وعينة الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة من التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي يتراوح أعمارهم من (9-10سنة) من ابتدائيات مدينة بسكرة

6-6 عينة الدراسة:

كما تم اختيار موقع المدرسة ابتدائية الشهيد دبابش لزهاري لبشاش بسكرة بطريقة العمدية حسب الموقع الجغرافي للمنطقة باعتبار أنها المنطقة تعتبر شبه نائية في المدينة كحي شعبي تقل فيها وسائل المواصلات، ولا توجد فيها المرافق الرياضية بقرب الحي لبشاش وتعتبر المنطقة من الحالات الاجتماعية ضعيفة ومتوسطة المعيشة الاقتصادية مما يناسب تأثير البرنامج بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي.

7-6 أدوات البحث:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس مفهوم الذات للأطفال من أعد اد عادل أحمد عز الدين الأشول عام 1984.

قام عادل الأشول بإعداد هذا المقياس لقياس مفهوم الذات لدى الأطفال في البيئة المصرية، والذي انتهى منه الى التعريف مفهوم الذات لفرد ما [انه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حيات الفرد ، ويمكن التعرف على مفهوم الذات لدى الطفل في طار أربعة أبعاد رئيسية(البعد العقلي أوالأكاديمي- البعد الجسمي – البعد الاجتماعي- البعد القلق).

8-6 قياس وصدق وثبات الأداة من طرف الباحث على البيئة الجزائرية:

على عينة أكبر من 30 حيث أنها توفي بالغرض

جدول رقم (1) يمثل معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات

م	أبعاد المقياس الأمن النفسي		معامل الارتباط بيرسون
1	البعد الأكاديمي	معامل الارتباط بيرسون	0.677**
		الدلالة المعنوية	0.01
2	بعد القلق	معامل الارتباط بيرسون	0.744**
		الدلالة المعنوية	0.01
3	بعد الاجتماعية	معامل الارتباط بيرسون	0,824**
		الدلالة المعنوية	0.01
4	البعد الجسمي	معامل الارتباط بيرسون	0.773**
		الدلالة المعنوية	0.01

** الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

* الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح لنا من خلال الجدول السابق لقياس الصدق البنائي بين أبعاد القياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس حيث معامل الارتباط بيرسون للأبعاد يتراوح من (0.677) عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للبعد الأكاديمي الى أكبر قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.824) عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للبعد الاجتماعي، وهذه النتائج لقيم معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات كلها قيم قريبة من (1) مما يتضح لنا أن المقياس يتميز بالصدق البنائي مما يدل أن عبارات المقياس وأبعاد مفهوم الذات النفسي يقيس ما وضع لقياسه وهوقياس مستوى الأمن النفسي للتلاميذ ويعتبر الصدق البنائي لهذا المقياس يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول اليها حيث يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدرجة الكلية لعبارات الأبعاد وبتالي نستطيع استخدامه في البيئة الجزائري.

حساب الثبات للمقياس مفهوم الذات

جدول رقم (2) احصائيات الثبات

عدد الأبعاد مفهوم الذات	ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach
4	800,0

يتميز المقياس مفهوم الذات بدرجة عالية من الثبات

جدول رقم (3) يمثل معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد المقياس مفهوم الذات	عدد العبارات	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأكاديمي	18	0.569	0,781
البعد القلق	19	0.661	0.768
البعد الاجتماعي	27	0.749	0.738
البعد الجسمي	16	0,700	0,764

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الثبات **الفا كرونباخ** لكل الأبعاد للمقياس مفهوم الذات تفوق نسبة **55%** مما يستنتج الباحث أن كل أبعاد المقياس تتسم بدرجة ثبات عالية جدا لأنها قريبة من 1 حيث كل قيم الأبعاد تقترب من 1 مما يتأكد لنا أن كل البنود الأبعاد تتميز بدرجة عالية جدا من الثبات نستطيع استخدام الأداة في الدراسة دون حذف أ تغيير في البنود

9-6 أسس المنهجية لتصميم برنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

قام الباحث بالاستناد على المراجع والمصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث كما قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح ا بالألعاب الصغيرة لتنمية مفهوم الذات لتلاميذ مرحلة الابتدائي السنة الرابعة والخمسة (9-10) سنة.

كما قد ما تم عرصه على بعض الأستاذة كي نستفيد من خبرتهم وأراءهم في مجال العلوم التربية البدنية والرياضية.

1) تنظيم ووضع الألعاب الصغيرة داخل البرنامج المقترح M

تم تنظيم الألعاب الصغيرة داخل البرنامج المقترح بناء على الخطوات التالية:

- زمن الوحدة التعليمية = 60 دقيقة.
- عدد الوحدات في الأسبوع = 2 وحدتين أسبوعيا.
- إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع = 60 × 2 = 120 دقيقة.
- إجمالي زمن الوحدات في الشهر = 160 × 4 = 640 دقيقة.
- اجمالي الوقت الكلي لفترة التجربة = 160 × 10 = 1600 دقيقة.
- زمن الإحماء = 10 دقائق في الوحدة الواحدة.
- زمن الجزء الرئيسي = 40 دقيقة في الوحدة الواحدة.
- زمن التهدئة اوالختام = 5 دقيقة في الوحدة الواحدة.

2) عدد الكمي للألعاب الصغيرة في البرنامج:

عدد الألعاب في كل حصة = 2 ألعاب في كل وحدة تعليمية

عدد الألعاب في البرنامج = 42 لعبة

7 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

جدول (4) يمثل اختبار التوزيع الطبيعي (Tests de normalité)

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	احصائيات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	احصائيات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القياس القبلي	0.109	32	0.200*	0.969	32	0.460
القياس البعدي	0.103	32	0.200*	0,976	32	0.663

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق لتوزيع الطبيعي لمتغيرات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وعند مستوى الدلالة من الجدول السابق 0.460+0.663= 1.12 أكبر من 1% نسبة الخطأ بمستوى الدلالة(0,01) عند استخدام درجة الثقة 99%

فيتضح لنا أن قيمة مستوى الدلالة المتحصل عليه من جمع مستوى الدلالة للقياس القبلي والبعدي لمتغير مفهوم الذات للأفراد المجموعة الضابطة ومنه نستلزم أن الشرط محقق لاستخدام (ت) لاختبار القبلي والبعدي حيث أنها جميع درجات المقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة تتبع التوزيع الاعتدالي الطبيعي.

1-7 عرض النتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم(5) يمثل نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لحساب فروق متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد المقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية بين الاختبار القبلي والبعدي

أبعاد المقياس مفهوم الذات N=32	المجموعة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطات	ت الحسابية
الأكاديمي	التجريبيةN=32	15.43	2.25	0,399	62	4,34	6,57
	الضابطةN=32	11.09	2.97	0,522			
القلق	التجريبيةN=32	14.18	2.82	0,498	62	3,78	5,51
	الضابطةN=32	10.40	2.66	0,476			
الاجتماعي	التجريبيةN=32	22.21	3.02	0,534	62	3,71	4,92
	الضابطةN=32	18.50	3.01	0,533			
الجسمي	التجريبيةN=32	13.75	2	0,353	62	3,96	6,95
	الضابطةN=32	9.781	2.53	0,448			
الدرجة الكلية	التجريبيةN=32	65.59	7.79	1,377	62	15,81	7,84
	الضابطةN=32	49.78	8.31	1,470			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة الحرية 62 = 2.00

2-7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم () والمتمثل في اختبار الفروق متوسط درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة في أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس يتبين لنا ما يلي:

- بالنسبة للبعد الأكاديمي حيث بلغة ت المحسوبة قيمة **6.578** وبمقارنتها ب **(ت)** الجدولية عند درجة الحرية 62 تساوي **2.00** نجد أن **(ت)** المحسوبة أكبر من **(ت)** الجدولية عند درجة الثقة 95% ونسبة الخطأ(0.05) وهذا ما يدل وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات البعد الأكاديمي لمفهوم الذات بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة والفرق يرجع لصالح مجموعة أفراد التجريبية.

- أما بالنسبة للبعد القلق حيث بلغت قيمة **(ت)** الحسابية =**5.513** عند مقارنتها ب **(ت)** الجدولية = **2.00** عند مستوى الدلالة (0.05) فنجد **(ت)** الحسابية أكبر من قيمة **(ت)** الجدولية وبالتالية توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد القلق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- أما بالنسبة للبعد الاجتماعي حيث بلغت قمة **(ت)** الحسابية =**4.925** وبمقارنتها ب**(ت)** الجدولية = **2.00** عند مستوى الدلالة (**0.05**) فنجد **(ت) الحسابية أكبر من (ت) الجدولية** ومنه نستلزم أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات للبعد الاجتماعي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية.

- اما بالنسبة للبعد الجسمي حيث **(ت)** الحسابية =**6.950** وعند مقارنتها مع قيمة **(ت)** الجدولية =**2.00**

نجد (ت)**الحسابية أكبر من (ت) الجدولية** ،وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد الجسمي لعينة أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لأفراد المجموعة التجريبية.

– أما بالسبة لمجموع متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات حيث:

بلغت قيمة **(ت) الحسابية = 7.848 فهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية =2.00** عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الثقة 95%

ويرجع الباحث من خلال التفسير الى ما حققته النتائج البحث الحالي حيث ان المتعة الناتجة عن الممارسة النشاط الرياضي (النشاط بالألعاب الصغيرة) يغير الرغبة الداخلية النابعة من الناشئ أوالتلميذ نفسه وهي التي تجعل من المشاركة قيمة ومتعة في حد ذاته من أجل الحصول على الخبرة الاستمتاع الذي يعتبر بمثابة المكافأة الذاتية ومن خلال ممارسة النشاط الألعاب الصغيرة يمكن القول ان الاحساس لدى التلميذ مثل السرور والمروح والاندماج والاهتمام تصبح دوافع مؤثرة سلوكيا تدفع التلميذ الى بذل أقصى الجهد بصورة تلقائية، والمثير الداخلي الذي يدفع سلوك التلميذ نحوى تحقيق أكبر قدر من الأهداف والانجازات والتي تسعده شخصيا وذلك باستخدام قدراته ومواهبه الذاتية ويعمل التلميذ من خلال المواقف التعليمية التي وضعت كألعاب الصغيرة متنوعة على اشباع العديد من الحاجات النفسية المرتبطة بذاته الداخلية من أهمها (اكتشاف الذات –تقويم الذات – اثبات الذات–تأكيد الذات) وهذه الحاجات تتجمع سويا وتتجه نحوى اشباع دافع اثبات الذات حتى يتكون لديه مفهوم الذات الايجابي مما يجعله يحقق الانجاز نحوى هذه الممارسة النشاط الألعاب الصغيرة. (طارق مُحَّد، 2014، صفحة 30)

ويرجع الباحث في تفسير وتوضيح سبب تنمية أبعاد مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية عن طريق ممارسة الألعاب الصغيرة حيث أنها تملك عدة جوانب تربوية ونفسية مما تسمح لتطوير الفرد من ناحية تنمية البعد الاجتماعي والبعد الأكاديمي العقلي والبعد القلق والبعد الجسمي والتي تنمي مفهوم الذات لدى التلميذ.

3-7 عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-10 سنة.

جدول رقم (06) يمثل نتاج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأفراد المجموعة الضابطة

جدول رقم (6) يمثل نتاج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأفراد المجموعة الضابطة

متغيرات الاختبار القبلي والبعدي	Différences appariées					ت t-test apparié s	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig 0.01
	المتغيرات الوسيط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترات مجال الثقة 99% للفروق بين المتوسطين				
				الحد الأدنى	الحد الأكبر			
ق-ب-الدرجة الكلية مفهوم الذات	0.593	1.499	0.265	-1.337	1.321	2,240	31	0.032

مستوى الدلالة 0.01 -بنسبة الخطأ 1% عند درجة الثقة 99%

قيمت (ت) = 2.74 الجدولية عند درجة الحرية 31

4-7 مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الجزئية الثانية:

يتضح في الجدول (6) السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي لدرجات المقياس مفهوم الذات عندما نأخذ قيمة الدلالة الموضحة في الجدول السابق عند درجة الثقة 99%تساوي (0.032) فهي أكبر من مستوى الدلالة (0.01) عند نسبة الخطأ 1% بدرجة الثقة 99% ، وبالتالي لا توجد فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات بمقارنة (ت) الحسابية مع (ت) الجدولية عند درجة الحرية 31.

بالنسبة لقيمة (ت) الحسابية للقياس القبلي والبعدي بين الدرجات الكلية لمقياس مفهوم الذات لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية،حيث (ت) الحسابية =2,240 أقل من (ت) الجدولية =2.74 اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ1% بمستوى الدلالة (0,01) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد عينة المجموعة الضابطة.

نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن متوسط درجات المقياس مفهوم الذات كانت ثابتة نسبيا لدى أفراد المجموعة الضابطة والذي كان عددهم 32 تلميذ من الصف الرابعة والخامسة ابتدائي (9-10 سنة) بين القياسين القياس القبلي والقياس البعدي وهذا يشير أن الأمن النفسي لدي أفراد المجموعة الضابطة لم يتحسن في ضل سير الظروف العادية بالمؤسسة للبرنامج التربوي، حيث هذه المجموعة كانت خارج اطار التجربة أي عدم اشتراكهم بالبرنامج المقترح والذي تم تنفيذه بمدة عشر أسابيع، ويوضح الباحث أن خلال هذه المدة التي عاشها أفراد المجموعة الضابطة لم يكن فيها تنمية وتحسين في مستوى مفهوم الذات بين الفترة الممتدة قبل وبعد تطبيق التجربة فسلوكيات التلاميذ أفراد المجوعة الضابطة عموما كانت ثابتة نسبيا في أبعاد مفهوم الذات ولم يكن فيه تحسن في غياب المثير الذي يحرك دوافع التلاميذ نحوى تطوير وتحسين سلوكياتهم اتجاه الأمن النفسي، فهنا يؤكد الباحث في ضل تطبيق التجربة باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة تشير الى ايجابية البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لأن يمكن أن يتم تحقيق التوافق والصحة النفسية لدى الأطفال من خلال تهيئة الظروف والمواقف المناسبة لهم

لتحقيق الأهداف من خلال ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية وذلك عن طريق تنمية وتطوير سلوكيات الأطفال نحوى مفهوم الذات.

7-5 عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس ومجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي9-10 سنة.

جدول رقم (7) يمثل نتاج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأفراد المجموعة التجريبية

متغيرات الاختبار القبلي والبعدي	Différences appariées				الاختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
	الوسيط المتغيرات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترات مجال الثقة 95% للفروق بين بين المتوسطين			
				الحد الأدنى / الحد الأكبر			
ق-ب - البعد الأكاديمي	4,59	2,39	0,42	3,73 / 5,45	10,85	31	0,000
ق-ب -البعد القلق	5,65	2,90	0,51	4,60 / 6,70	11,02	31	0,000
ق -ب -البعد الاجتماعي	5,531	2,50	0,44	4,62 / 6,43	12,50	31	0,000
ق -ب- البعد الجسمي	4,03	2,14	0.37	3.25 / 4,80	10,61	31	0.000
ق-ب-الدرجة الكلية	19,81	6,76	1,19	17,371 / 7.37 / 22,25	16,56	31	0,000

مستوى الدلالة 0.05 -بنسبة الخطأ 5% عند درجة الثقة 95%

قيمت (ت) = 2.04 الجدولية عند درجة الحرية 31

7-6 تفسير ومناقشة النتائج:

يتضح في الجدول (07) السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي لجميع أبعاد درجات المقياس وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات عندما نأخذ كل قيم الدلالة الموضحة في الجدول السابق حيث كلها تساوي (0,00) فكل هذه القيم لمستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وبالتالي

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين جميع القياسات القبلية والبعدية لجميع أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات بمقارنة (**ت**) الحسابية مع (**ت**) الجدولية عند درجة الحرية **31**.

بالنسبة لقيمة (ت) الحسابية للقياس القبلي والبعدي بين الدرجات الكلية لمقياس المتغير مفهوم الذات لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية حيث:

(ت) الحسابية =16.566 أكبر من (ت) الجدولية =2.04 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد عينة المجموعة التجريبية والفرق لصالح القياس البعدي لمفهوم الذات لأن قيمة متوسط درجات المقياس في القياس البعدي هوالأعلى قيمة من متوسط درجات في القياس القبلي.

وفي ضوء هذه النتائج يتضح لنا تحقق الفرضية الجزئية الخامسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والفرق يرجع لصالح القياس البعدي.

– أما بالنسبة قيمة (**ت**) الحسابية للأبعاد المقياس مفهوم الذات بين القياسات القبلية والبعدية للأبعاد مقايس مفهوم الذات التالية: البعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد الاجتماعي والبعد الجسمي، حيث جميع قيم (**ت**) الحسابية لجميع هذه الأبعاد هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية:

(ت) الحسابية لجميع الأبعاد= (10.85، 11.02، 12.50 ، 10.61) أكبر (ت) الجدولية= 2.04

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن كل قيمة(**ت**) الحسابية من هذه الأبعاد أكبر من (**ت**) الجدولية فهي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع متوسطي درجات أبعاد المقياس مفهوم (الذات للبعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد

الاجتماعي وكذا البعد الجسمي) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والفرق لصالح القياس البعدي لجميع أبعاد المقياس مفهوم الذات لأن جميع كل متوسطات درجات أبعاد المقياس في القياس البعدي هم الأعلى قيمة من كل جميع أبعاد متوسطات درجات القياس القبلي.

يوضح الباحث من خلال هذه النتائج المتحصل عليها على تحقق الفرضية الجزئية الخامسة التي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجوعة التجريبية والفرق يرجع لصلح القياس البعدي في جميع متوسط درجات أبعاد المقياس ومتوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات وبالتالي نستنتج أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة المطبق على أفراد العينة التجريبية له تأثير واضع ودال احصائيا في تنمية جميع أبعاد المقياس التالية: البعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد الاجتماعي وكذا البعد الجسمي على أساس الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

المقترح أنها حققت تطور ونمو كبير في مفهوم الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس من المرحلة التعليم الابتدائي وهذا من خلال أثر الألعاب الصغيرة على السلوك التلاميذ اتجاه ذواتهم من خلال الممارسة والمشاركة في البرنامج المقترح، والذي بدوره يظم العديد من مختلف الألعاب الصغيرة التي تنوعت من العاب الجري والملاحقة والعاب الجري التنافسية والعاب الجماعية والعاب الكرة كلها كانت تثير دوافع سلوك التلاميذ بالإثارة والتنشيط وشعورهم بالمتعة والتفاعل الجماعي داخل ادارة الصف وهذا من خلال الأسلوب المميز الذي تمنحه الألعاب في نفوس التلاميذ بالمبادرة والاجتهاد والكفاح للفوز والضفر بالتعاون الجماعي لبلوغ هدف اللعبة واثبات الذات وتصحيح الاخطاء واختيار السلوك الأفضل ليحصل على التقدير من طرف الجماعة.

ويرجع الباحث في ذلك أنه ركز في الأسلوب المميز لممارسة هذه الألعاب الصغيرة المبرمجة في البرنامج على ان تكون مرتبطة بعناصر البهجة والسرور والاثارة والتحدي، كما انها محببة للنفس تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يمنح للتلميذ الكفاح والنضال من

اجل الفوز ويظهر التلميذ قدراته الإنجابية والمميزة ،امكانية ممارسة العديد من ألعابها المبرمجة تحت ظروف مبسطة في متناول كل مستويات التلاميذ للتغلب على الفروقات الفردية في انجازها، سهولة التعلم والاتقان في وقت قصير نسبيا مما يمنح التلميذ خبرات النجاح التي تؤثر بصورة ايجابية على ثقته بنفسه وبقدراته. ومما سبق يمكن الألعاب الصغيرة أن تساهم في بناء الشخصية المتكاملة لدى التلاميذ عن طريق تنشئتهم بممارسة العديد من أنواع الألعاب الصغيرة من خلال البرامج الموضوعة في ضوء الأهداف المرحلية ليكتسبوا الخصائص اللازمة في بناء الشخصية وفي اشباع حاجاتهم الأساسية.

ولعل من هذه المميزات جعلت هذا السلوك الذي يتصرف به التلميذ اتجاه ممارسة هذه الألعاب الصغيرة المصممة في البرنامج المقترح يكون سبب لتنمية مفهوم ذاته.

كما ترى " **ليكوبير** " في هذه الفترة العمرية من 9-12 سنة لدى أفراد المجموعة التجريبية تعد مرحلة توسع الذات expansion de soi حيث الطفل يصل الى ادراك مكونات ذاته من خلال الصورة التي يستخدمها ويعكسها له وسط الاجتماعي وخاصة داخل المدرسة وتؤكد صورة جديدة لذاته بوسطة تجارب أخرى ومتنوعة (مثل ممارسة أنشطة الألعاب الصغيرة) وتتعزز الهوية الفردية ويصبح ادراك الذات يحتوي معاني مثل ادراك القدرات والكفاءات والقيم والأخطاء والمواهب والطموحات (ناصر، 2013، صفحة 139).

7-7 عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على المقياس المتغير مفهوم الذات في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج المقترح تعزى لعامل نوع الجنس (ذكور – اناث).

جدول رقم (8) يمثل هذا الجدول نتائج متوسطات درجات المقياس مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس

مفهوم الذات	ن N	المتوسط	انحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترت مجال الثقة 95% للمتوسط		القيمة الدنايا	القيمة الكبرى
					الحد الادنى	الحد الأقصى		
ذكور	16	67,62	16,374	2,130	63,08	72,16	48,00	79,00
اناث	16	63,56	15,269	1,658	60,02	67,09	50,00	73,00
المجموع		65,593	15,588	1,377	62,78	68,40	48,00	79,00

جدول رقم (9) يمثل اختبار تجانس القيم Test d'homogénéité des variances

المتغير	Statistique de Levene	د- الحرية1	د-الحرية2	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	1.012	1	30	0.323

جدول رقم (10) تحليل التباين للمجموعتين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	132.031	1	132,031	132.031	2,264	0,143
بين المجموعات	1749,688	30	58,323	1.944		
المجموع	1881,719	31				

8-7 تفسير ومناقشة النتائج:

حسب النتائج الوضحة في الجدول رقم (10) نجد أن قيمة ف لدرجات الحرية (1) داخل المجموعات ، درجات الحرية (30) بين المجموعات عند مستوى الدلالة (0.05) =**4.17** وعند مستوى الدلالة (0.01) = **7.56** وبما أن قيمة ف المحسوبة في الجدول السابق **2.264** أقل من **4.17** عند مستوى الدلالة 0.05 وأقل من

7.56 عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة في متوسط الدرجات لمتغير مفهوم الذات في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث

يبين الباحث في ضل هاته النتائج المتحصل أنها:

ويفسر الباحث أن نتائج البحث الحلي توافقت مع جميع النتائج الدراسات المشابهة انه لا توحد فروق تعزى لمتغير الجنس في متوسط الدراسات مفهوم الذات وقد يعود السبب في الخصائص المرحلة العمرية للطفولة المتأخرة (9-10سنة) فيما يخص الخصائص النمائية، حيث تتميز هذه المرحلة بالبطء والاستقرار في النموالجسمي كما أنها تتميز ببداية هذه المرحلة بالنشط الزائد وبالطاقة الكبيرة لبذل النشاط الحركي وبالتمركز نحوى الذات كل من البين والبنات وتظهر بالاستقرار والثبات الانفعالي وبالاعتدال كما يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة انفعاليا وفي الحالة المزاجية وتبدا تتسع دائرة اتصال التلميذ بالعالم الخارجي يصرفه عن التركيز على مطالبه الشخصية فلا تكون مبررات قوية للانفعال والتوتر كما تتميز علاقات التلميذ مع رفقائه وزملائه بالتعاون نتيجة التقدم الاجتماعي في هذه المرحلة. (كامل أسامة و ابراهيم ، 2008، صفحة 104)

وفي منضور هذه الخصائص والمميزات النمائية لكل من البنين والبنات حيث عمل الباحث جاهدا على أن تكون اختيار الألعاب الصغيرة التي صممت في البرنامج المقترح على أن تكون مناسبة لجميع مراحل وخصائص النموومتطلبات النشاط الحركي لكلى الجنسين في هذه المرحلة العمرية من 9-10 سنة، كما استخدم التنوع في الألعاب الصغيرة التي توفر المتعة والاستمتاع خلال الممارسة وتوفير للتلاميذ كل الامكانيات والأدوات حتى يحقق لهم حاجاتهم للراحة والمتعة وجعل المساوات والحقوق بين الجنسين في اطار تنظيم الألعاب ولعلى هذه من الأسباب التي يضعها الباحث في عدم وجود الفروق في متوسط الدرجات بين الذكور والاناث في المقياس مفهوم الذات بالنسبة لمتغير الجنس.

الخلاصة العامة:

في ضوء أهداف والتحقق من فروض البحث واستنادا لما ورد في الإطار النظري لهذا البحث والإطار المنهج المستخدم التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة وفي حدود العينة والقياسات المستخدمة والبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة والتحليل الاحصائي.

ولما يكون الهدف العام والشامل الذي صمم من اجله البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة من طرف الباحث مبني على تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء التلميذ والشعور بالرضا من خلال الممارسة الفعالة والنشطة للألعاب في مجال الواقف التعليمية والتي من خلالها تحرك شعور التلميذ وتحرره من الخوف وتبحث في ذاته التمثيل الصحيح بالدور اللازم تحقيقه بإثارة السلوك للوصول الى تحقيق الهدف المنشود والقدرة على الانتاج الحركي الهادف في اطار اللعبة الصغيرة المصممة فهذا ينصب عنه الشجاعة وثقته بنفسه عندما يتعرض لاستثارة الانفعالية وخاصة في موقف تنافسي في حدود امكانيته وجهده ومستوى قدراته العقلية والوجدانية والبدنية.

قائمة المراجع:

1. الخزاعلة محمد سلمان. (2015). *الرياضة وعلم النفس*. عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. الخولي أمين، والشافعي جمال الدين. (2009). *ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرةالاطار المقاهيمي والتعليمي للألعاب*. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.
3. بدر الدين طارق مُحَمَّد. (2014). *الرعاية النفسية للناشئ الرياضي*. الاسكندرية- مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
4. تكريتي وديع ياسين. (2012). *لبمرشد في الألعاب الصغيرة لكافة مراحل الدراسة*. القاهرة -مصر: دار الفكر العربي.

5. خطابية أكرم. (2011). *التربية الرياضية للأطفال والناشئة*. عمان- الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

6. عبد الحميد، ش .(2002) .*البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للاسوياء والمعاقين* .القاهرة -مصر: مركز الكتاب للنشر.

7. عبدالله مجدي أحمد. (2004). *الاضطربات النفسية للأطفال-الأعراض والأسباب والعلاج*. الاسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.

8. عزالدين الأشول عادل. (1984). *مفهوم الذات للأطفال*. القاهرة- مصر: مكتبة الأنجلومصرية.

9. كامل أسامة، ر &., ابراهيم ، ع .(2008) .*النموالدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل* .القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.

10. مصطفى، ا .(2007) .*موسوعة الألعاب الصغيرة* .الاسكندرية-مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

11. معمرية بشير. (2012). *علم النفس الذات تقنين استبيانات على المجتمع الجزائري*. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

12. ناصر، م .(2013) .*اشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات مختلفة* .عمان- الأردن: دار وائل للنشر.